



Distr.
GENERAL

A/45/598

S/21854

9 October 1990

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

UN 1000
201 1 1000
الجمعية العامة

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون

البنود ١٣ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥

و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٤ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٩

و ١٠٥ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١٧ و ١١٨

و ١١٩ و ١٣٩ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار

التي تهدد السلم والأمن الدوليين ،

ومبادرات السلم

الحالة في أفغانستان وآثارها على

السلم والأمن الدوليين

الحالة في كمبوديا

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها

حكومة جنوب افريقيا

الحالة في الشرق الاوسط

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة

والتنمية

حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال

البشرية الحالية والمقبلة

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة

الغوثية في حالات الكوارث

تقديم المساعدة الدولية من أجل

الانتعاش الاقتصادي في أنغولا

التنفيذ الفعال لمكوك الأمم المتحدة
المتعلقة بحقوق الإنسان والاداء
الفعال للهيئات المنشأة عملا بهذه
المكوك
العهدان الدوليان الخاصان بحقوق
الإنسان
العمل الدولي لمكافحة إساءة استعمال
المخدرات والاتجار غير المشروع بها
زيادة فعالية مبدأ إجراء انتخابات
دورية ونزيهة
استعراض كفاءة الاداء الإداري والمالي
للأمم المتحدة
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين
١٩٩٠ - ١٩٩١
تخطيط البرامج
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل
السلمية

رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ موجهة
إلى الأمين العام من وزير خارجية اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ووزير خارجية الولايات
المتحدة الأمريكية

نتشرف بأن نحيل طيه نص البيان الأمريكي السوفياتي المشترك المعلنون
"المسؤولية عن السلم والأمن في عالم متغير" (انظر المرفق) .

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية
من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ١٢ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥ و ٧٩ و ٨٠
و ٨١ و ٨٤ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٩ و ١٠٥ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٣٩ من جدول
الاعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ادوارد .أ. شيفاردنداره
وزير خارجية اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية

(توقيع) جيمز .أ. بيكر الثالث
وزير خارجية الولايات
المتحدة الأمريكية

مرفق

البيان المشترك الصادر في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠
عن اتحاد الجمهورية الاشتراكية السوفياتية والولايات
المتحدة الامريكية

المسؤولية عن السلم والامن في عالم متغير

تنعقد الدورة الخامسة والاربعون للجمعية العامة للأمم المتحدة وسط أكبر التغيرات التي طرأت على الشؤون الدولية منذ الحرب العالمية الثانية . فطابع المواجهة الذي اتسمت به العلاقات بين الشرق والغرب يتنحى أمام علاقة ومشاركة قوامهما التعاون . وها هي الأمم المتحدة تتحول بسرعة إلى مركز حقيقي للعمل المشترك المتفق عليه . وها هو مجلس الأمن يستعيد دوره الحيوي في صيانة الأمن الدولي ، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، والحيلولة دون نشوب نزاعات . بيد أن الطريق إلى مستقبل سلمي ومزدهر ما زال محفوفًا بالكثير من التحديات التي يتعين مواجهتها والمشاكل التي يتعين حلها .

إن بلدينا - إذ يعيدان تأكيد القرار المقدم في السنة الماضية من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، والذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع - سيعلقان أهمية خاصة في الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها المتخصصة على تشجيع إيجاد حلول عملية ومتعددة الجوانب لقضايا السلم والأمن الدوليين ، وللمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشفافية والإنسانية .

ولإنجاز هذه المهمة ، ستمد يد التعاون مع جميع الدول الاعضاء لتحقيق ما يلي :

(١) مساندة جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز السلم والأمن الدوليين ، من جميع جوانبها ، وذلك بالعمل على تحسين ما تفضل به الأمم المتحدة من مهام لصيانة السلم وإقرار السلم ومنع نشوب الأزمات ، وبتشجيع الاستفادة ، بشكل أكثر إيجابية ، من المساعي الحميدة التي يقوم بها الأمين العام - وبناء على طلب أي بلد - من المساعدة الانتخابية التي يقدمها ،

(ب) ترسيخ شعور جديد بالمسؤولية في الأمم المتحدة بتشجيع الابتعاد عن الاطئاب في الخطابة إلى المعالجة العملية للقضايا الرئيسية للتسعينات ، بما في ذلك

القضايا العابرة للحدود الوطنية ، مثل المخدرات ، والبيئة ، والتنمية ، والارهاب ، وحقوق الإنسان ؛

(ج) استحدث أسلوب جديد لتوجيه الجهود الدبلوماسية داخل منظومة الأمم المتحدة للقضاء على الازدواجية في البرامج والأنشطة ، وكفالة الاستفادة من منظومة الأمم المتحدة بكفاءة أسلوب ممكن ، وهو ما نطلق عليه اسم "أمم متحدة موحدة" ؛

(د) ضمان توافر الموارد الكافية للأمم المتحدة لاداء مهامها بفعالية وكفاءة ، وذلك بسداد الالتزامات المالية إلى الأمم المتحدة في حينها .

مهمة تعزيز السلم والأمن من جميع جوانبها

أسهمت الجهود المشتركة ، بدرجة كبيرة ، في تخفيف حدة التوتر في الجيوب الأفريقي وأمريكا الوسطى ، كما أنها تشكل جانبا من الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية في كمبوديا . غير أن مشاكل خطيرة ما زالت قائمة . كما أن مساندا مستمر لإيجاد حلول عملية لحالات النزاع وعدم الاستقرار السائدة في الخليج الفارسي والشرق الأوسط وأفغانستان والسلفادور .

ففي الخليج الفارسي نواجه أخطر تهديد لسلامة النظام الدولي الناشئ . والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يعملان جنبا إلى جنب مع سائر أعضاء مجلس الأمن على صياغة رد مشترك - وهو ما لم يسبق له مثيل في تاريخ الأمم المتحدة - على هذه الازمة . كما أن رد الفعل السريع من المجتمع الدولي على العدوان الخطير الذي شنه العراق بغير مبرر إنما يعتبر تذكرة وعبرة لأي معتد في المستقبل . فالمجتمع الدولي لن يتسامح في هذا النوع من العدوان الفاشم الذي ارتكبه العراق . ونحن ندعو أعضاء الأمم المتحدة كافة إلى مواصلة دعم الجزاءات المفروضة من قبل مجلس الأمن في قراريه ٦٦١ (١٩٩٠) و ٦٧٠ (١٩٩٠) حتى يمثل العراق لنداء مجلس الأمن بسحب قواته من الكويت فورا وكلية وبدون قيد أو شرط . كما أننا ندعو إلى إعادة السلطة إلى الحكومة الشرعية للكويت .

إن هيكل العلاقات الدولية السريع التغير يحتاج إلى أمم متحدة تستطيع ، وهي مبقية على اخلاصها لمقاصدها الأصلية ، أن تستجيب أيضا بمرونة وفعالية للتحديات الجديدة حيثما ظهرت ، وذلك مثل المخدرات ، والبيئة ، والحاجة إلى كفالة حماية حقوق الإنسان .

ومن الامثلة الملموسة على ابتعاد الامم المتحدة عن الخطابة المسببة للشقاق ، والتجاوز السياسي ، دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالفصل العنصري ، المعقودة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، والدورة المستأنفة خلال الشهر الماضي ، والتي أكد فيها المجتمع الدولي معارضته الباتة للفصل العنصري ، في الوقت الذي اتفق فيه ، بالاجماع ، على نهج ايجابي قائم على الحوار بين جميع الاطراف في جنوب افريقيا . وسوف نعمل على تحقيق نتائج ايجابية بنفس القدر خلال الدورة الحالية للجمعية العامة .

كذلك ، فإن دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالتعاون الاقتصادي الدولي ، المعقودة في نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، قد جسّت تزايد التقارب العالمي في الآراء على ضرورة اتباع نهج أكثر فعالية تجاه التنمية الاقتصادية الوطنية في اطار بيئة اقتصادية دولية داعمة . وسوف يتعاون بلدانا على زيادة تقارب الآراء في هذا الاتجاه . كما سنساند الجهود الرامية الى ضمان التحضير المتأني والعمل للمؤتمر المعني بالبيئة والتنمية ، المقرر عقده في عام ١٩٩٢ . ونود أن ينجح المؤتمر في وضع خطة عمل واقعية لتحديد مسار الأمم المتحدة خلال العقود القادمة .

ومن المجالات الأخرى التي تشجع فيها الأمم المتحدة بهمة على إحداث تغيير سلمي تيسير اجراء انتخابات حرة ونزيهة . فالمساعدة التي قدمتها الأمم المتحدة في ناميبيا ونيكاراغوا كانت ناجحة نجاحا باهرا ، كما أن هناك العديد من الحالات الأخرى التي تُلتمس فيها خدمات الأمم المتحدة . وسوف يعمل بلدانا مع سائر أعضاء الأمم المتحدة والأمين العام على تنظيم عملية لتقديم المساعدة الانتخابية من الأمم المتحدة تمكينا للمنظمة ، بناء على طلب البلدان المعنية ، من القيام بفعالية بهذا الجهد الجديد الهام .

تشجيع قيام أمم متحدة موحدة وضمان توافر الموارد المالية اللازمة

من المجالات الهامة لتعاوننا الشئائي والمتعدد الاطراف ادارة وتنظيم الامم المتحدة ، ولا سيما ميزانيتها . وبوصفنا مشتركين رئيسيين في الامم المتحدة ، فإننا نرى أن من الضروري مراعاة جميع الآراء المتعلقة بالميزانية ، وأن موافقة جميع المشتركين الرئيسيين لازمة من أجل اعتماد الميزانية .

ولتحقيق توافق الآراء ، يتعين على منظومة الأمم المتحدة تحسين نظام تحديد الأولويات وتحسين التنسيق فيما بين شتى برامج الأمم المتحدة . وينبغي أن يكون الهدف

هو القضاء على الازدواجية في البرامج والانشطة وضمان استخدام مختلف عناصر الامم المتحدة بكفاءة أسلوب ممكن . ولبلوغ الفعالية في تحديد الاولويات والتنسيق ، سيلزم تزويد الاعضاء ببيانات أكثر وضوحا وشمولا عما تفعله الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بالاشتراكات المقررة والتبرعات .

وبلدانا يوفران موردا هاما من موارد الامم المتحدة . وبالتالي ، فإننا ندرك مسؤوليتنا ازاء سداد الانصبة المقررة فورا كيما تتوافر للامم المتحدة الموارد اللازمة لاداء مهامها بأسرع ما يمكن ، واضعين في الاعتبار ضرورة تعزيز الاصلاحات الادارية والميزانية التي أدخلت خلال السنوات القليلة الماضية .

ونحن نعتزم العمل على زيادة تعزيز كفاءة الجهاز التنفيذي للمنظمة .

ترسيخ شعور جديد بالمسؤولية عن السلم

إن التحديات التي تواجه المجتمع الدولي والامم المتحدة كبيرة كبر الفسرس المتاحة لزيادة وتحسين التعاون المتعدد الاطراف على مواجهة مشاكل عصرنا والتغلب عليها .

وفي جميع مجالات أنشطة الامم المتحدة ، فإن نبذ المواقف العقيمة والمتصلبة ، التي يملئها المذهب الفكري لا الواقع العملي ، إنما يشكل شرطا أساسيا لتهيئة جو من الثقة داخل الامم المتحدة بين أعضاء الامم المتحدة كافة .

وبمقدور الامم المتحدة القيام بدور قيادي في القضايا ذات الاهتمام العالمي . وسوف نساند بهمة الجهود المبذولة على نطاق منظومة الامم المتحدة من أجل تطبيق وتعزيز مبادئ ونظام السلم الدولي والامن والتعاون الدولي ، المحددين في الميثاق .
